

Distr.: General
14 August 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد مورينخون (إكوادور)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مسألة توكيلاو

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

مسائل أنغيلا، وبرمودا، وبيتكيرن، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر
فرجن التابعة للولايات المتحدة، وجزر كايمان، وساموا الأمريكية، وسانت هيلانة، وغوام،
ومونتسيرات

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

مسألة كاليديونيا الجديدة

اختتام الدورة



الرجاء إعادة استعمال الورق



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

مسألة توكيلاو (A/AC.109/2012/1؛ A/AC.109/2012/L.15)

٢ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل المتعلقة بتوكيلاو التي أعدها الأمانة (A/AC.109/2012/1).

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

٣ - الرئيس: قال إنه تمشيا مع الممارسة المعتادة للجنة، فإن ممثلي الأقاليم غير المتمتع بالحكم الذاتي سيُدعون إلى التحدث أمام اللجنة، وسوف ينسحبون بعد أن يُدلو ببياناتهم.

٤ - السيد كالولو (أولو - أو - توكيلاو)، الرئيس الفخري للإقليم: قال إن توكيلاو أخفقت في تحقيق أغلبية الثلثين المطلوبة في الاستفتاءين اللذين أجريا في توكيلاو في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ لتغيير مركزها السياسي إلى دولة متمتع بالحكم الذاتي في ارتباط حر مع نيوزيلندا. ولذا قررت حكومة توكيلاو وحكومة نيوزيلندا التركيز على تحسين نوعية حياة سكان الإقليم من خلال برامج التنمية، كما وردت في الخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥. ويجري بناء المدارس ومرافق الرعاية الصحية الجديدة، ويوشك مشروع الطاقة المتجددة في توكيلاو على الوفاء بـ ١٠٠ في المائة من احتياجات توكيلاو من الكهرباء، مما سيتيح للحكومة تحويل الأموال التي تستخدم عادة في شراء الوقود الأحفوري إلى معالجة الأولويات الإنمائية. وستجري توكيلاو، عملا بالقرار الذي اتخذته مجلس الفونو العام مؤخرا، استعراضا لنقل السلطة يهدف إلى تحسين تقديم الخدمات العامة في جميع المجالات.

٥ - وأضاف أن توكيلاو أبدت باستمرار رغبتها في أن يكون لديها نظام للنقل يمكن الاعتماد عليه من شأنه أن يدعم تنمية الهياكل الأساسية المحلية، ويسر الاتصال الجيد وتقديم الخدمات داخل الإقليم وبين توكيلاو والعالم الخارجي. وستزود حكومة نيوزيلندا توكيلاو في حزيران/يونيه ٢٠١٢ بسفينة جديدة كحل قصير الأجل، مع التخطيط لتوفير خدمات النقل البحري والخدمات الجوية كحل طويل الأجل.

٦ - ومضى يقول إنه على الرغم من أن مسألة إنهاء الاستعمار ثانوية بالنسبة لمسألة تنمية الهياكل الأساسية، فإن توكيلاو تدرك حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وتواصل عملية بناء الأمة. وقد اعتمد الإقليم دستورا، كما يجري مناقشات حول هياكله للإدارة الداخلية. وستقرر توكيلاو وحدها مسألة تحديد الوقت الذي قد تتناول فيه تقرير المصير في المستقبل. وستعين تحليل جميع الخيارات، بما فيها الارتباط الحر، قبل إجراء استفتاء آخر. ومن الأسباب المحتملة التي ذكرت لعدم الحصول على أغلبية الثلثين في الاستفتاءين السابقين عدم كفاية فهم الناس للمسائل ذات الصلة، وانعدام الوحدة بين الزعماء الوطنيين.

٧ - وأردف يقول إن تجارب توكيلاو في الاستفتاءين اللذين أجريا مؤخرا أظهرت أن شعب الإقليم يجب أن يفهم مختلف الخيارات المتاحة أمامه فيما يتعلق بممارسته لحقه في تقرير المصير وكيفية المحافظة على الحكم الذاتي إذا ما اختاره. ويجب أن تتحد القيادة في توكيلاو، وأن تقدم برامج تنقيفية لإذكاء الوعي العام بشأن التطور السياسي فيما يتعلق بتقرير المصير.

٨ - السيدة كافاناغ (نيوزيلندا): قالت إن توكيلاو لا تزال تواجه عددا من التحديات التي تشكلها عزلتها الجغرافية، ونقص المهارات بها، وقلة سكانها، ومواردها

مسائل أنغويلا، وبرمودا، وبيكتيرن، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، وجزر كايمان، وساموا الأمريكية، وسانت هيلانة، وغوام، ومونتسيرات (تابع)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

١٣ - الرئيس: قال إنه تمشيا مع الممارسة المعتادة للجنة، فإن مقدمي الالتماسات سيُدعون إلى اتخاذ أماكنهم على مائدة مقدمي الالتماسات، وسوف ينسحبون بعد أن يُدلو ببياناتهم.

جزر تركس وكايكوس

١٤ - السيد روبرتس (مبتدئ جزر تركس وكايكوس): قال إن هناك ضرورة ملحة لإجراء تقييم محايد لظروف جزر تركس وكايكوس نظرا للمرسوم الذي أصدرته الدولة القائمة بالإدارة بشأن الحكم المباشر والافتقار إلى شفافية الإدارة من جانب الإدارة المؤقتة. وقد قدم المجرمون المحليون إلى المحاكمة بسبب الفساد، بينما سُمح لمسؤولين رفيعي المستوى من الدولة القائمة بالإدارة من الذين كانوا يتولون المسؤولية خلال الفترة ذاتها بمغادرة الإقليم دون أن تستجوبهم السلطات أو الصحافة، مما أثار الشكوك الشديدة بشأن شرعية التحقيق الجاري.

١٥ - وأضاف أن الدولة القائمة بالإدارة اتخذت القرار بإجراء الانتخابات في جزر تركس وكايكوس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ دون التشاور مع المواطنين. وعلاوة على ذلك، أبلغ الحاكم المواطنين أن كبير الموظفين الماليين البريطاني سيظل في موقعه بصرف النظر عن نتائج الانتخابات، بينما يستمر ضمان القرض البالغ ٢٦٠ مليون دولار للإقليم، زاعما أن حكومة جزر تركس وكايكوس - وهي حكومة قامت بتنصيبها الدولة القائمة بالإدارة - وافقت على هذا الشرط. ويجب إلغاء هذا الشرط غير

المحدودة. وقد هيمن النقل على مشاركة نيوزيلندا لتوكيلاو على مدار العامين الماضيين. وتشكل خدمات النقل البحري المستأجرة لفترة سنتين التي أُطلقت مؤخرا بين آييا وتوكيلاو خطوة هامة إلى الأمام في الجهود التي تبذلها نيوزيلندا لضمان نقل آمن وموثوق به وفعال للإقليم.

٩ - وأضافت أن نيوزيلندا ما زالت ملتزمة بالتنمية الطويلة الأجل في توكيلاو، وهي تقدم في عام ٢٠١٢ للإقليم ٢٥ مليون دولار في مجالات النقل والطاقة المتجددة ودعم الميزانية. كما ركزت نيوزيلندا خلال العام الماضي على الهياكل الأساسية الرئيسية، بما فيها مشروع للطاقة الشمسية.

١٠ - ومضت تقول إنه لا يزال يتعين على توكيلاو عمل الكثير لكي تكفل تقديم الخدمات الأساسية وتفي بشروط أي استفتاءات مقبلة. وتهتم نيوزيلندا اهتماما نشطا بالاستعراض الحالي لنقل السلطة الذي سيقوم كفاءة الهيكل الحالي للإدارة. وسيتعين على نيوزيلندا، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، تحقيق توازن بين احترام رغبة توكيلاو في التحكم في بعض شؤونها الخاصة وحاجة نيوزيلندا إلى كفاءة استخدام مساعداتها الكبيرة بشكل فعال. ولا تزال نيوزيلندا ملتزمة بمساعدة توكيلاو على تحقيق أهم أهدافها: إقامة مجتمعات محلية صحية وآمنة لشعب توكيلاو بأكمله.

مشروع القرار A/AC.109/2012/L.15

١١ - السيد طومسون (فيجي): عرض مشروع القرار بشأن مسألة توكيلاو باسم بلده وبابوا غينيا الجديدة، وقال إن النص يتضمن في معظمه تحديثات تقنية لقرار الجمعية العامة ٨٨/٦٦، الذي اعتمد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

١٢ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2012/L.15.

الدستوري والمخادع فوراً، كما يتعين على اللجنة الخاصة أن تعمل على منع هذا الإفساد للعدالة حتى لا يتحول مواطنو جزر ترركس وكايكوس إلى مواطنين من الدرجة الثانية في وطنهم.

مسألة كاليديونيا الجديدة

مشروع القرار A/AC.109/2012/L.12

١٨ - السيد طومسون (فيجي): عرض مشروع القرار بشأن المسألة باسم بلده وبابوا غينيا الجديدة، وتلا تصويبا تقنيا على النص. وقال إنه ينبغي تغيير الفقرة ٢١ من المنطوق لتعكس انعقاد البعثة الوزارية الرفيعة المستوى التابعة لمجموعة الطليعة الميلاينية في الفترة من ١ إلى ٦ تموز/يوليه بدلا من الفترة ٢ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠١٢.

١٩ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2012/L.12.

اختتام الدورة

٢٠ - الرئيس: بعد أن استعرض ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال أثناء الدورة السابقة، لاحظ أنه سيتعين على اللجنة إيجاد سبل واقعية لتنفيذ ولايتها المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أساس كل حالة على حدة، مع الإدراك الكامل لتطلعات ومصالح شعوب وحكومات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب أن تظل اللجنة الخاصة على التزامها بعملية إنهاء الاستعمار، في إطار مشاركة نشطة من قبل منظومة الأمم المتحدة والأقاليم ذاتها، وفي سياق تعاون معزز من جانب الدول القائمة بالإدارة. وأعرب عن تقديره للسنوات العديدة التي قضها الأمين المنتهية ولايته في الخدمة، وأعلن اختتام الدورة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٠.

١٦ - ومضى يقول إن الدولة القائمة بالإدارة قامت في الواقع، عن طريق تجهيز طلبات الحصول على مركز المنتمي التي قدمها عدد كبير من المغتربين الذين عاشوا في جزر ترركس وكايكوس لسنوات عديدة، بتوسيع نطاق الامتيازات في الإقليم بالرغم من معارضة المواطنين الشديدة للتوصية الأولية. وبالإضافة إلى ذلك، يسمح لأفراد القوات المسلحة البريطانية، الذين لا يوجد أي منهم تقريبا من مواطني الجزر، بالتصويت في الانتخابات المحلية. وتشكل هذه التدابير انتهاكا صارخا لحق المواطنين من السكان الأصليين في التصويت، وذلك إلى جانب الشرط المتشدد بوجوب إقامة مواطني جزر ترركس وكايكوس الذين يعيشون في الخارج في الإقليم ١٢ شهرا من أصل ٢٤ شهرا ليمكنهم التصويت، وهم لا يملكون خيار الاقتراع الغيابي متاح لمواطني المملكة المتحدة المقيمين في الخارج. وأخيرا، فإن توقيت إصدار الدولة القائمة بالإدارة مبادئ الإدارة الرشيدة يدعو للريبة نظرا لحدوثه قبل فترة وجيزة من انتخابات الحكومة المحلية، ولأن هذه المبادئ قد خُرقت من جانب الإدارة المؤقتة البريطانية. وينبغي أن تلتزم المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشرح هذه التدابير للجنة الخاصة ولجميع هيئات الأمم المتحدة المعنية بإنهاء الاستعمار.

١٧ - وخلص إلى القول بأنه لعلاج هذه الحالة المضطربة في جزر ترركس وكايكوس ومساءلة السلطة القائمة بالإدارة عن ذلك، ينبغي للجنة إنشاء بعثة خاصة لرصد أعمال الإدارة المؤقتة، بما في ذلك الانتخابات المقبلة. كما ينبغي للأمم المتحدة النظر في قرار بشأن جزر ترركس وكايكوس